

بناء جديد

الطائرات الإسرائيلية لم تزل تحلق في السماء ..
تدك الأرض دكاً ..
راحت البيوت تنهار في قوة تباعاً ..
صرخات الأمهات والأطفال تلف المكان ..
الكل يسرع ويهرب من القنابل التي لم تتوقف لحظة واحدة ؛
بالهروب خارج المدينة ..
رويداً .. رويداً ..
تسحب الطائرات تباعاً من حيث أتت ..
إحدى الأمهات ظلت تصرخ ؛ لعدم وجود طفلتها التي اختفت من
جانبها فجأة ..
من الجانب الآخر راحت تلتصق بها صرخات أم فقدت طفلها
تتقابل الصرخات ..
تتوحد ..
الأمهات عائدات إلى المدينة يبحثن عن أطفالهن .. تسبقهن نداءاتهن
.....
- إسلام
- وطنية
الطفلاق منهمكان في إعادة رص الأحجار في محاولة منهما لبناء
البيوت المتهدمة ، ويعلو الأحجار علم فلسطين الورقي .